فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/١/١٨ العدد: ٣٤٦١

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تهاجم قرار الجنائية الدولية وتصفه بـ"الفاضح" وتطلب النجدة من كيري

... ص ٤

أبرز العناوين

فصائل فلسطينية تطالب السلطة بتعديل مشروع قرار جديد تنوي تقديمه لمجلس الأمن

حماس: مستعدون لرفد الجنائية الدولية بآلاف الوثائق حول جرائم الاحتلال

واشنطن تدين قرار "الجنائية الدولية" بشأن جرائم "إسرائيل"

قناة إسرائيلية: جنود قاتلوا في غزة يستفيقون ليلاً على أشباح

إضراب الموظفين في غزة لعدم تسلمهم رواتبهم منذ سبعة أشهر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:	
٢. الخارجية الفلسطينية: قرار الجنائية الدولية خطوة مهمّة لتحقيق العدالة	٥
٣. الحمد الله: سنوثق انتهاكات الاحتلال ولن نقبل أن يتحول الشهداء لأرقام	٥
٤. فصائل فلسطينية تطالب السلطة بتعديل مشروع قرار جديد تنوي تقديمه لمجلس الأمن	٦
٥. عريقات يدعو وزير خارجية كندا إلى تقديم الاعتذار عن مواقفه الداعمة لـ"إسرائيل"	٧
٦. عشراوي ترحب بقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي حول جرائم حرب الإسرائيلية	٨
٧. تقرير: الفلسطينيون يتوقعون حصاراً لـ"إسرائيل"	٨
المقاومة:	
٨. حماس: مستعدون لرفد الجنائية الدولية بآلاف الوثائق حول جرائم الاحتلال	١٠
٩. حماس: قرار "الجنايات" خطوة في الاتجاه الصحيح	١٠
١٠. هنية يعد بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العالقين في قبرص	١١
١١. جمال نزال: حماس تؤسس لسلطة إخوانية في غزة	١١
١٢. حماس تتهم أمن الضفة بمواصلة اعتقال العشرات من كوادرها	١٢
١٣. فتح تحتفل بانطلاقتها بمهرجانات وفعاليات في سورية	١٢
١٤. "الجبهة الشعبية": تطالب بدعم قرار المحكمة الجنائية للتحقيق في "جرائم حرب" إسرائيلية	١٢
١٥. مجموعة "القواسمي وأبو عيشة" تتبنى عمليات إطلاق نار على الاحتلال بالضفة	١٣
الكيان الإسرائيلي:	
١٦. ليبرمان يطالب برحيل عباس و"اجتثاث" حماس	١٣
١٧. وزير إسرائيلي سابق: قرار المحكمة الجنائية" خطير وغير متوقع"	١٤
١٨. تخوفات إسرائيلية من نتائج تجميد أموال الضرائب الفلسطينية	١٤
١٩. هآرتس: يأس غزة سيدفعها إلى مواجهة جديدة	١٥
٢٠. قناة إسرائيلية: جنود قاتلوا في غزة يستفيقون ليلاً على أشباح	١٦
٢١. رئيس "دائرة أراضي إسرائيل" هو المشتبه الرئيسي بفضيحة فساد بالدائرة	١٦
٢٢. تزايد شعبية تحالف "العمل – هتنوعاه"	١٧
٢٣. قائمة مشتركة لفلسطينيي الداخل في انتخابات الكنيست	١٨
٢٤. اغبارية: فترة عمل حكومة نتنياهو من "أسوأ الفترات التي مرت على فلسطينيي الداخل"	١٨
٢٥. أحمد الطيبي يطالب بالتحقيق في استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في النقب	١٩
الأرض، الشعب:	
٢٦. رائد صلاح للزعماء العرب: شهداء القدس أكثر من قتلى "شارلي"	١٩
٢٧. إضراب الموظفين في غزة لعدم تسلمهم رواتبهم منذ سبعة أشهر	٢٠
٢٨. البرد يقتل رضيعاً في غزة	٢١
٢٩. جريح برصاص الاحتلال شمال غزة واعتقالات في الخليل وبيت لحم	٢١

٣٠.	الخليل: إصابات بالاختناق خلال قمع مسيرة مطالبة بفتح طريق صوريف الجبعة	٢٢
٣١.	الاحتلال بصدد مصادرة مئة دونم من أراضي طولكرم	٢٣
٣٢.	فعاليات تضامنية مع غزة و"اليرموك" في هولندا وألمانيا	٢٣
٣٣.	مقدسيون يحتجون على حرمانهم من البناء في المدينة	٢٣
٣٤.	الاحتلال أصدر ٥٦ قرار اعتقال إداري منذ بداية العام	٢٤
٣٥.	تقرير: تل أبيب تحاول توظيف هجمات فرنسا لاستجلاب اليهود إلى فلسطين	٢٤
٣٦.	تقرير: ٢٠١٤ من أصعب الأعوام على الأطفال الفلسطينيين بفعل الانتهاكات الإسرائيلية	٢٥
٣٧.	معطيات حقوقية: ارتفاع متصاعد في أعداد الأسرى الفلسطينيين سنوياً	٢٥
٣٨.	باحث فلسطيني: إدراج مستوطنة "أريئيل" في حملة ليبرمان الانتخابية مخالف للقانون الدولي	٢٦
٣٩.	الاحتلال ينكث اتفاقاً لمعالجة أسير فلسطيني مريض	٢٦
	لبنان:	
٤٠.	"إسرائيل" تقرر منع الأسير المحرر مصطفى ديراني من حقه في التعويض	٢٧
	عربي، إسلامي:	
٤١.	نبيل العربي يطالب اليابان بالاعتراف بدولة فلسطين	٢٧
	دولي:	
٤٢.	واشنطن تدين قرار "الجنائية الدولية" بشأن جرائم "إسرائيل"	٢٧
٤٣.	"هيومان رايتس" تؤيّد انضمام الفلسطينيين إلى الجنائية الدولية	٢٨
٤٤.	الأورومتوسطي: قرار "الجنائية" دراسة جرائم ارتكبت في فلسطين أمل كبير للضحايا	٢٨
	مختارات:	
٤٥.	الأردنيون اشتروا عبر الإنترنت بـ٢٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٤	٢٩
	حوارات ومقالات:	
٤٦.	محكمة الجنايات الدولية.. خوف لا داعي له... يوسي بيلين	٣٠
٤٧.	هجرة الفرنسيين اليهود... برهوم جرايسي	٣٣
٤٨.	"إسرائيل" هي بيتكم... سوسن الأبطح	٣٥
	كاريكاتير:	٣٧

***

١. "إسرائيل" تهاجم قرار الجنائية الدولية وتصفه بـ"الفاضح" وتطلب النجدة من كيري

القدس – ترجمة القدس دوت كوم: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم السبت، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتف وزير الخارجية الأميركي جون كيري وطلب منه التدخل لمنع محكمة الجنايات الدولية من فتح تحقيق في جرائم إسرائيل بناء على طلب فلسطيني.

ولم تشير القناة الى اي تفاصيل أخرى بشأن فحوى المكالمة الهاتفية بين نتنياهو وكيري، لكنها أشارت إلى ان إسرائيل تشهد حالة من الغليان بسبب الخطوة الفلسطينية.

واعتبر نتنياهو في تصريح صحافي جديد له الليلة قرار المحكمة بفتح تحقيق ضد إسرائيل بأنه قرار "فاضح". وقال "أنه قرار عبثي .. حماس أعلنت أنها ستقدم شكوى ضد دولة إسرائيل ولن افاجئ قريبا إذا سمعت أشياء مماثلة من حزب الله وداعش".

وأضاف متسائلا "كيف تحولت المحكمة إلى هذا السخف". وتابع "بعد أيام قليلة من إرهاب الإسلام الراديكالي الذين نفذوا مجزرة في فرنسا، قرر المدعي العام من محكمة الجنايات فتح تحقيق ضد إسرائيل التي تعمل على حماية مواطنيها من حماس، وهي منظمة إرهابية إسلامية تدعو لارتكاب المجازر ضد اليهود أينما كانوا، وهي التي تتحالف مع السلطة الفلسطينية وتطلق كالمجرمين آلاف الصواريخ على المدنيين الإسرائيليين".

وجاء في بيان نتنياهو "هذا هو انعكاس كامل للأغراض السياسية التي أنشئت من أجلها المحكمة"، متهما الفلسطينيين بمحاولة استغلال المحكمة ضد الدولة اليهودية للدفاع عن الهجمات "الإرهابية" التي ترتكب ضد الإسرائيليين واليهود في العالم كله ولا يوجد عبثية أكثر من هذا. كما قال.

من جهته، وصف وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، قرار المحكمة بـ "النفاق والفاحش"، مشيرا الى ان هذا القرار يعطي دفعة "للإرهاب" بدلا من محاربته.

وأضاف يعلون "الإرهابيون يركزون أعمالهم من بين السكان كما في غزة وأماكن أخرى، وفي حين نرى الإرهاب الإسلامي يطال أوروبا ويهدد العالم الحر، لاهاي تختار الخطوة التي لا علاقة لها بالواقع".

وزعم يعلون أن الجيش الإسرائيلي يتعامل مع المجموعات "الإرهابية" في مناطق غير مأهولة بالسكان، وذلك لضمان القيم الأخلاقية ولتجنب قدر الإمكان عدم إلحاق الضرر بالمدنيين الأبرياء. على حد قوله.

وأضاف "يجب على محكمة لاهاي أن تسعى إلى التحقيق في الإرهاب والتحريض من قبل السلطة الفلسطينية والذي يؤدي لقتل منهجي واضح ضد مواطنينا، أو التحقيق في قتل مئات الآلاف من الناس في العالم العربي، وليس لدولة ديمقراطية تحمي نفسها ولها نظام قضائي مستقل".

بدوره ، قال رئيس حزب (هناك مستقبل)، يائير لبيد، "ان العالم قد جن جنونه، آلاف الصواريخ أطلقت على إسرائيل وأنفاق الإرهاب حفرت حتى في رياض الأطفال، وحماس تخطط دوما لقتل المدنيين".

وأضاف "ما الذي يجعل لاهاي تفتح تحقيقا ضد إسرائيل .. هذا هو الجنون والنفاق، نحن لا نسأل أي شخص في العالم ليدافع عنا، بل نعرف كيف ندافع عن أنفسنا".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٧

٢. الخارجية الفلسطينية: قرار الجنائية الدولية خطوة مهمّة لتحقيق العدالة

غزة –عبدالقادر فارس: وصفت الخارجية الفلسطينية أمس، إعلان المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي في جرائم حرب محتملة على الأراضي الفلسطينية، بالخطوة الإيجابية والمهمة نحو تحقيق العدالة وضمان احترام القانون الدولي. وقالت: إن الهدف من الانضمام إلى المحكمة، لضمان وضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وللحيلولة دون إفلاتها من العقاب.

وأعربت الوزارة في بيان، عن استعداد دولة فلسطين للتعاون الكامل مع المحكمة الدولية وتسهيل مهمتها وصولا إلى تحقيق العدالة. وأكدت أن سعي دولة فلسطين إلى تقديم مرتكبي هذه الجرائم (الحرب على غزة والاستيطان) إلى العدالة الدولية، سيشكل حماية لأبناء الشعب الفلسطيني من أن يقعوا ضحايا لمثل هذه الانتهاكات في المستقبل.

وقد مهدت المحكمة الجنائية بهذه الخطوة الطريق إلى احتمال توجيه اتهامات إلى إسرائيليين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/١/١٨

٣. الحمد الله: سنوثق انتهاكات الاحتلال ولن نقبل أن يتحول الشهداء لأرقام

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله انه سيتم توثيق كل انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وسيتم الذهاب إلى كافة المحافل الدولية، "ولن نقبل أن يتحول شهداء فلسطين إلى أرقام أو أسماء أو أن يطويهم النسيان كما تريد إسرائيل".

جاء ذلك خلال كلمته في الاحتفال المركزي بيوم الشهيد الفلسطيني، امس في قصر رام الله الثقافي، بحضور محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، والأمين العام للتجمع الوطني لأسر الشهداء محمد صبيحات، وعدد من الشخصيات الاعتبارية والرسمية.

وقال الحمد الله: "نستذكر في هذا اليوم شهداءنا الذين قضوا دفاعاً عن حرية وطننا وكرامة شعبه، وفي مقدمتهم زعيمنا الخالد ياسر عرفات، وقد تحول هذا اليوم إلى مناسبة وطنية شاملة تذكر العالم بحقوق شعبنا وبإرادته التي لم تتراجع ولن تستكين، بل وأصبح حالة من العمل اليومي لتكريس وحدتنا الوطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيليّ واستيطانه التوسعيّ. ويشرفني أن أحيي باسم سيادة الرئيس محمود عباس، وباسم شعبنا الفلسطينيّ، شهداء فلسطين، حماة الأرض والهوية الفلسطينية وصانعي مستقبلها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٨

٤. فصائل فلسطينية تطالب السلطة بتعديل مشروع قرار جديد تنوي تقديمه لمجلس الأمن

رام الله: طالبت فصائل فلسطينية بإجراء تعديلات على مضمون مشروع قرار جديد تنوي السلطة الفلسطينية تقديمه لمجلس الأمن بعد فشل المشروع الأول بالحصول على تأييد المجلس.

ودعت الفصائل إلى اختصار المشروع بالدعوة إلى تطبيق قرارات سابقة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، كقرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم، وإلى القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين، وإلى القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ والقرار ٣٣٨ لعام ١٩٧٣، بالعودة إلى حدود العام ١٩٦٧ والانسحاب "الإسرائيلي" من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والعيش.

ورفض الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بسام الصالحي، تقديم ذات الصيغة لمجلس الأمن، مطالبا بتقديم مشروعا معدلا مختصرا يشير إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بإقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة علام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها وحق عودة اللاجئين.

وقال الصالحي لـ"الأناضول": "علينا عدم الدخول في قضايا أخرى لدينا قرارات في مجلس الأمن والجمعية العامة هامة وتعطينا حقوقنا لذلك علينا تقديم مشروع قرار يطالب بتطبيقها، كقرار ١٨١، و١٩٤و ٢٤٢ وغيرها".

وأضاف "نحن مع الاستمرار في المساعي الدولية لتحقيق المشروع الفلسطيني". وأردف بقوله أن القيادة الفلسطينية ستلتئم قريبا لمناقشة إعادة تقديم مشروع، لافتا إلى أن غالبية الفصائل مع تعديل المشروع الذي قدم.

بدورها، وافقت خالدة جرار القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الصالحي الرأي وقالت "نحن من البداية ضد مضمون المشروع الذي قدم، ومع تقديم مشروع جديد معدل ينص على تطبيق

قرارات دولية من شأنها إقامة دولة فلسطينية على كامل الأراضي المحتلة علام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها".

وتابعت في حديثها للأناضول "نحن لسنا مع مشروع يعمل على إعادة ترسيم الحقوق الفلسطينية".

من جانبه، عد أمين عام حزب المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، في حديث لـ"الأناضول"، المشروع الفلسطيني الذي قدم لمجلس الأمن الشهر الماضي بأنه لا يلبي الحد الأدنى من طموح الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى معارضته تقديم ذات المشروع، داعيا إلى تعديله بما يتلاءم مع الحقوق الفلسطينية والقرارات الدولية.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، أن حركته مع أي مقترحات فلسطينية لإدخال تعديلات على المشروع القرار المنوي تقديمه لمجلس الأمن، بما يتلاءم مع الحفاظ على المصالح الفلسطينية.

وقال زكي لـ"الأناضول": "نحن مع الاستمرار في طرق أبواب المجتمع الدولي للحصول على حقوقنا المشروع، ومعاقبة دولة الإرهاب". مضيفا :"نحن مع أي تعديل على مشروع القرار الفلسطيني، ما من شأنه المحافظة على حقوقنا".

وتابع "إسرائيل تمارس أبشع الجرائم، والولايات المتحدة تخض لعصابات المستوطنين وتحميهم في المحافل الدولية، آن الأوان لإخراج العالم من عبء إسرائيل ومعاقبتها على جرائمها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٨

٥. عريقات يدعو وزير خارجية كندا إلى تقديم الاعتذار عن مواقفه الداعمة لـ"إسرائيل"

القدس: دعا الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، وزير الخارجية الكندي جون بيرد إلى الاعتذار للشعب الكندي «لإضفائه الشرعية على وحشية الاحتلال الإسرائيلي ودعم الجماعات الاستيطانية الإرهابية التي تهاجم الفلسطينيين وأماكنهم المقدسة».

وجاءت دعوة عريقات قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الكندي الى الأراضي الفلسطينية اليوم بعد أن كان رفض في بيان صحافي له استخدام كلمة فلسطين، إذ أشار في بيان له أن «كندا تدعم بقوة حل الدولتين بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وان المفاوضات هي المسار الوحيد للسلام».

ومعلوم أن جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة تستخدم تعبير «حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين».

وقال عريقات: طلب المتحدث باسم وزير الخارجية الكندي، جون بيرد، مني الاعتذار إلى للحكومة الإسرائيلية، بعد أن قارنت ما بين نموذج الإرهاب الذي تمثله «داعش» والإرهاب الذي يمارسه

المستوطنون الإسرائيليون تحت راية «الدولة اليهودية» وبدعم من حكومتهم، بما يشمل حرق المساجد والكنائس، وتدمير بساتين الزيتون والقتل الوحشي للمدنيين الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٨

٦. عشراوي ترحب بقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي حول جرائم حرب الإسرائيلية

رام الله–وكالات: اعتبرت القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي ان قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي، وهو مرحلة تسبق فتح تحقيق، حول جرائم حرب قد تكون القوات الإسرائيلية ارتكبتها في فلسطين يمثل نقطة تحول.

واضافت: «نعتقد انها خطوة مهمة للغاية حتى لو كانت متواضعة، لأنه لأول مرة في تاريخ اسرائيل منذ انشائها ستخضع للمحاسبة لا سيما المحاسبة القانونية والقضائية في ما يتعلق بانتهاكها الدائم لحقوق الفلسطينيين والقانون الدولي».

وتابعت: «هذا يبعث برسالة لاسرائيل بأنها لم تعد تتمتع بمعاملة تفضيلية واستثنائية تتيح لها الإفلات من العقاب وممارسة سياسة القوة. ينبغي معاملة إسرائيل مثل الدول الاخرى في العالم، وينبغي ان تحترم القانون وألا تكون فوق القانون».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/١

٧. تقرير: الفلسطينيون يتوقعون حصاراً لـ"إسرائيل"

رام الله – محمد يونس: بمقدار ما ابتهج الفلسطينيون غضب الإسرائيليون من قرار النائب العام في المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي في جرائم الحرب المشتبه بارتكابها في الأراضي الفلسطينية.

ويرى الفلسطينيون في عضويتهم في المحكمة بداية جديدة في الصراع، وهو ما تقره تل أبيب، التي لا تخفي غضبها الشديد من هذه الخطوة التي تزيل عنها حصانة دولية تمتعت بها طيلة ٦٥ عاماً.

ويتطلع الفلسطينيون الى تقديم دعاوى قضائية على عشرات المسؤولين الإسرائيليين بشأن دورهم في اثنتين من جرائم الحرب: الاستيطان والحرب الأخيرة على قطاع غزة التي قتل فيها ٢٢٠٠ فلسطيني غالبيتهم من المدنيين.

واعتبر محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة لـ «الحياة»، أن «فتح محكمة الجنايات الدولية تحقيقاً أوليا يعني وجود بوادر إيجابية لجهة فتح تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية المتمثلة في

استهداف المدنيين العزل وفي الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وإحلال المستوطنين اليهود محل سكانها الأصليين».

وأوضح اشتية أن «القيادة الفلسطينية تعتبر محكمة الجنايات واحدة من أربع ركائز أساسية في استراتيجية فلسطينية جديدة تهدف إلى تدويل القضية الفلسطينية عبر: أولاً محاسبة إسرائيل على جرائم الحرب وخرق القانون الدولي، وثانياً الحصول على اعترافات بدولة فلسطين من الدول الأوروبية الفاعلة، وثالثاً الحصول على عضوية جميع المنظمات الدولية، ورابعاً المقاطعة الاقتصادية الدولية للاحتلال».

ويعد خبراء قانون فلسطينيون وأجانب ملفات للدعاوى المزمع تقديمها الى المحكمة الدولية. ويرى كثير من الخبراء أن الفلسطينيين باتوا يمتلكون، وللمرة الأولى، سلاحاً مهماً في مواجهة إسرائيل.

وقال مصطفى البرغوثي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: «لقد زالت الحصانة الدولية التي تمتعت فيها إسرائيل طيلة الـ٦٥ عاماً الماضية بدعم من الولايات المتحدة. وسيخضع القادة الإسرائيليون من اليوم فصاعداً للقانون الدولي وسيمثلون أمام محكمة الجنايات الدولية».

ويتطلع الفلسطينيون للوصول الى وضع تتعرض فيه إسرائيل وقادتها لحصار دولي شبيه بالحصار الذي تعرض له نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا عشية سقوطه.

ويقول مسؤولون فلسطينيون إن الملفات الجاري إعدادها تتضمن رفع دعاوى ضد المسؤولين عن إصدار الأوامر بقصف البيوت وقتل العائلات في غزة، وأخرى ضد المسؤولين عن مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات.

وقال أحد الخبراء القانونين العاملين في الفريق الفلسطيني لـ «الحياة»: «سيأتي يوم يكون فيه قادة الحكومة والجيش الإسرائيلي مطلوبين في مختلف دول العالم، وسيكون جميع المستوطنين البالغ عددهم ٦٥٠ ألفاً مطلوبين، ولن يستطيعوا الدخول إلى أي من دول العالم». وأضاف: «سنصل الى يوم يكون فيه الخط الوحيد المفتوح أمام القادة الإسرائيليين هو تل أبيب– واشنطن، لأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي ستمتنع عن تطبيق قرارات محكمة الجنايات الدولية، وسيحرم المستوطنون من دخول أي من الدول الأوروبية».

فضلاً عن ذلك، يتطلع الفلسطينيون إلى رؤية العالم يفرض مقاطعة شاملة على إسرائيل على خلفية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، في حال صدور قرارات من محكمة الجنايات الدولية تجرم الاستيطان.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٨

٨. حماس: مستعدون لرفد الجنائية الدولية بآلاف الوثائق حول جرائم الاحتلال

غزة: أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن رغبتها في تقديم المساعدة لمحكمة الجنايات الدولية ورفدها بآلاف الوثائق والتقارير والشهادات الموثّقة حول جرائم الحرب التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي اليوم السبت (١٧-١)، "نحن نثمن فتح محكمة الجنايات الدولية لتحقيق في ارتكاب قادة الاحتلال الصهيوني جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، ونعتبرها خطوة مهمة ولطالما انتظرها شعبنا الفلسطيني على طول سنوات الصراع مع العدو"، كما قال.

وأضاف "ستشكل هذه الخطوة بارقة أمل لشعبنا في محاكمة قيادات العدو ومعاقبتهم على جرائمهم، والمطلوب الإسراع في اتخاذ خطوات عملية وفعلية في هذا الاتجاه، وعلى استعداد أن نقدم آلاف الوثائق والتقارير التي تؤكد على ارتكاب العدو الصهيوني جرائم مروعة بحق غزة وبحق أبناء شعبنا".

وكانت محكمة الجنايات الدولية قد قبلت طلباً تقدمت به السلطة الفلسطينية لفتح تحقيق أولي في جرائم الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة انها ستبدأ العمل في ذلك قريباً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٧

٩. حماس: قرار "الجنايات" خطوة في الاتجاه الصحيح

غزة: قالت حركة "حماس"، إن قرار المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية بفتح تحقيق في الجرائم الصهيونية خطوة في الاتجاه الصحيح.

وكانت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، السيدة فاتو بنسودا، أعلنت أمس الجمعة (١٦-١)، عن فتح دراسة أوّلية للحالة في فلسطين، بعد قبولها باختصاص المحكمة في الجرائم التي ارتكبت في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم السبت (١٧-١)، إلى استكمال الإجراءات لجلب قادة الاحتلال للمحاكمة. وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قال إن قرار المدعية العامة للمحكمة، يعطي أملاً كبيراً لآلاف ضحايا جرائم للوصول إلى العدالة، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب التي كانت سبباً رئيساً في استمرار الصراع وتصاعد دائرة العنف بشكل لا إنساني، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٧

١٠. هنية يعد بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العالقين في قبرص

غزة: أجرى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، اليوم السبت (١٧-١)، اتصالاً هاتفياً مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين العالقين في قبرص، في أعقاب مناشدتهم له التدخّل لحل قضاياهم.

وأوضح مكتب هنية في بيان صدر عنه، أن نائب رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع ممثلي ١٨٠ فلسطينياً في مركز إيواء اللاجئين في قبرص، واستمع للمشاكل التي يعانون منها.

ووفق البيان؛ فقد وعد هنية بالاستجابة لطلبهم بإجراء اتصالات مع القيادة التركية للسماح لهم بدخول أراضيها.

وأضاف البيان، إن هنية وعد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من ويلات الصراع الدائر في سورية إلى قبرص، بالتواصل مع مؤسسات حقوقية وإغاثية للاهتمام بأوضاعهم الإنسانية.

وشكر هنية الحكومة القبرصية لقيامها بإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين من عرض البحر بعد تعطل مركبهم في أيلول (سبتمبر) الماضي، واستضافتهم على أراضيها منذ ذلك الحين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٧

١١. جمال نزال: حماس تؤسس لسلطة إخوانية في غزة

غزة – علاء المشهراوي: حذرت حركة فتح، من أن حركة حماس تحاول تأسيس سلطة بلا أي مسؤوليات في قطاع غزة، محذرة من مساعي الحركة لإنهاء المصالحة من خلال إصرارها على جباية الضرائب وعدم تسليمها ورفضها الابتعاد عن المعابر ووقوفها بوجه تسلم حكومة الوفاق الوطني صلاحياتها المتفق عليها.

وقال المتحدث باسم حركة فتح جمال نزال، إن «حماس تعتزم تشكيل (حكومة التفافية) خالصة لحركة الإخوان المسلمين في غزة تتولى جباية الضرائب مع الاحتفاظ بحقها المزعوم في مطالبة حكومة الوفاق بدفع رواتب نشطاء حركة حماس تحت مسمى موظفي غزة».

وأضاف نزال «فتح تدعم التزام حكومة الوفاق الوطني في السعي للوصول إلى حل لهذه المشكلة فقط ضمن نصوص اتفاقات المصالحة لا خارجها»، معرباً عن الأسف لتخلي حماس عمن جاءت بهم للوظيفة بطريقة غير شرعية.

ولفت إلى أن حركة حماس تريد حصر مهمة حكومة الوفاق الوطني بدفع المعاشات، واعتبارها مصدراً للتمويل مع حرمانها من أي سلطات.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/١٨

١٢. حماس تتهم أمن الضفة بمواصلة اعتقال العشرات من كوادرها

اتهمت حركة "حماس"، الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله، بمواصلة اعتقال العشرات من عناصرها وكوادرها، على خلفية انتمائهم السياسي، منهم عدد من طلبة الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة الغربية، في حين دخل الاعتصام الرافض للاعتقالات السياسية بجامعة بيرزيت يومه الـ٣١ على التوالي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

١٣. فتح تحتفل بانطلاقتها بمهرجانات وفعاليات في سورية

أحيَت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ذكرى انطلاقتها الـ٥٠ بمهرجانات وفعاليات حاشدة أقيمت في عدة محافظات سورية، وسط مشاركة فاعلة من قبل أركان النظام السوري، واستياء فلسطيني واسع.

وحضر المهرجان مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، وعضو مجلسها الثوري في سوريا سمير رفاعي، وممثلون عن فصائل فلسطينية وقوى وأحزاب وشخصيات فلسطينية وسورية، وحشد من أبناء مخيم السيدة زينب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

١٤. "الجبهة الشعبية": تطالب بدعم قرار المحكمة الجنائية للتحقيق في "جرائم حرب" إسرائيلية

الخليل: رحّبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقرار المدّعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي حول جرائم حرب ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة الصيف الماضي. ودعت "الشعبية" في بيان تلقته "قدس برس" اليوم السبت (١٧|١)، إلى دعم القرار الدولي والبناء عليه من خلال الاستمرار في استكمال كل الإجراءات والملفات اللازمة للانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، ومقاومة الضغوطات الأمريكية والإسرائيلية التي تحاول قطع الطريق على الفلسطينيين في نيل حقوقهم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

١٥. مجموعة "القواسمي وأبو عيشة" تتبنى عمليات إطلاق نار على الاحتلال بالضفة

رام الله: أعلنت مجموعة "مروان القواسمي وعامر أبو عيشة" تبنيها لعملية إطلاق نار تجاه قوة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينتي رام الله وطولكرم، وسط وشمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت المجموعة في بيان صحفي مقتضب تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (١٧|١)، أن قواتها المسلّحة أطلقت النار تجاه قوة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي لدى مرورها بالقرب من بلدة دير نظام قضاء مدينة رام الله.

ولفتت المجموعة، إلى أن إطلاق النار في رام الله وطولكرم وقع مساء يوم الأربعاء الماضي الموافق ١٤ كانون ثاني (يناير) الجاري، مضيفةً "تبني العملية جاء متأخراً بسبب الظروف التي تمر بها المجموعة المقاومة ولتأمين عودة المقاومين لقواعدهم بسلام"، وفقاً للبيان.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

١٦. ليبرمان يطالب برحيل عباس و"اجتثاث" حماس

صعّد رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير خارجية إسرائيل، أفيغدور ليبرمان، خطابه اليميني، في ظل تراجع شعبية حزبه في استطلاعات الرأي الأخيرة، وطالب برحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، و"اجتثاث" حركة حماس، وأعلن أنه يرفض رفضا قاطعا الانضمام لحكومة مقبلة يشارك فيها حزب ميرتس.

ورفض ليبرمان، في مقابلة أجرتها معه القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أمس السبت، الإفصاح عمن سيوصي أمام الرئيس الإسرائيلي بأن يكلف بتشكيل الحكومة، ووضع سقفا للانضمام لحكومة كهذه، وقال إن الخطوط العريضة للحكومة المقبلة هي التي ستحدد انضمام "يسرائيل بيتينو" إليها "وهل ستتضمن اجتثاث حماس؟ ولا يمكن التقدم في عملية سلام من دون ترحيل أبو مازن أو اجتثاث حماس".

وشدد ليبرمان على رفضه الانضمام إلى حكومة مقبلة يشارك حزب ميرتس فيها، وقال إن رئيسة ميرتس، زهافا غلئون "ليست في الحسبان. ولا يوجد هنا قاسم مشترك. ولا يوجد أي احتمال".

وقالت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، إن التقديرات تشير إلى أن تصريحات ليبرمان تقلص احتمالات رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني"، يتسحاق هرتسوغ، بتشكيل الحكومة المقبلة، ومن شأن

هذه التصريحات أن تضطر هرتسوغ ورئيس الحكومة الحالية، بنيامين نتنياهو، إلى دراسة إمكانية تشكيل حكومة وحدة قومية.

من جهة ثانية، رفض ليبرمان انتقاد قرار عضو الكنيست فاينا كيرشنباوم بالحفاظ على الحق بالصمت خلال التحقيق معها في شبهات حول ضلوعها بقضية الفساد الكبرى في "يسرائيل بيتينو".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٨

١٧. وزير إسرائيلي سابق: قرار المحكمة الجنائية" خطير وغير متوقع"

القدس – الأيام: وصف يعقوب بيري الوزير الاسرائيلي السابق والنائب عن كتلة (يوجد مستقبل) قرار المحكمة الجنائية الدولية «بتطور غير متوقع وخطير بالنسبة لإسرائيل خاصة بسبب تدهور مكانتها في الساحة الدولية».

وحمل بيري الرئيس محمود عباس المسؤولية عن هذا التطور بسبب قراره إحالة ملف النزاع مع إسرائيل إلى المجتمع الدولي.

ورأى بيري ضرورة التفاوض مع الفلسطينيين دون التقيد بأي جدول زمني نظراً للبعد التأريخي الدموي الذي يكتنف النزاع بين الجانبيْن، مشيراً إلى أنه يريد التوصل إلى تسوية عملية تتيح الحياة الهادئة لفترة طويلة حتى وإنْ لم ترِد تحت مسمى السلام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٨

١٨. تخوفات إسرائيلية من نتائج تجميد أموال الضرائب الفلسطينية

تسود تخوفات في جهاز الأمن الإسرائيلي من نتائج قرار الحكومة بتجميد أموال الضرائب الفلسطينية، وخاصة تأثير الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة على تآكل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في أعقاب العدوان على غزة في الصيف الماضي.

وتتعلق التخوفات في جهاز الأمن الإسرائيلي بتأخر دفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، ورواتب عناصر أجهزة الأمن في السلطة خصوصا، في أعقاب قرار حكومة إسرائيل بتجميد تحويل أموال الضرائب كعقاب للسلطة الفلسطينية على انضمامها للهيئات الدولية وخاصة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، إن التأخير في دفع رواتب عناصر حماس في قطاع غزة متعلق بالخلاف المستمر بين حماس والسلطة الفلسطينية، والذي يؤخر أيضا تحويل أموال إلى حماس وعملية إعادة إعمار غزة.

وأضافت الصحيفة أن قلقا يسود جهاز الأمن الإسرائيلي جراء التوتر المتصاعد في قطاع غزة، وأنه "على الرغم من عدم وجود احتكاك مباشر بين حماس وإسرائيل بهذا الخصوص، إلا أنه يوجد تخوف من أن استمرار الضائقة الاقتصادية الشديدة في غزة سيؤدي إلى تقويض وقف إطلاق النار بعد الحرب في الصيف الماضي وقد يتسبب باشتباكات مسلحة في مواقع على طول الحدود" بين القطاع وإسرائيل.

ووفقا للصحيفة، فإن قرار حكومة بنيامين نتنياهو بتجميد أموال الضرائب الفلسطينية، في بداية الشهر الحالي، "اتخذ على الرغم من تحذيرات الأذرع الأمنية في إسرائيل من أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى المس بالتنسيق الأمني وزيادة تقويض الاستقرار في الضفة".

وتابعت الصحيفة أن الانطباع الحاصل في إسرائيل هو أن السلطة الفلسطينية تساهم في تدهور الوضع وأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، اختار الآن توجها "صداميا" ضد إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن حماس بعثت برسائل إلى إسرائيل، بصورة غير مباشرة، مفادها أنها ليست معنية بصدام عسكري آخر على الرغم من الأزمة الاقتصادية وأن عناصرها يعملون على لجم فصائل متطرفة تسعى إلى إطلاق صواريخ باتجاه منطقة النقب.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٨

١٩. هآرتس: يأس غزة سيدفعها إلى مواجهة جديدة

القدس المحتلة – علاء المشهراوي: أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني، أن قوة حركة «حماس» تتعاظم يوماً بعد يوم، لكنها «غير معنية بمعركة جديدة. وأن الزمن سيمر حتى تتمكن حماس من ترميم قدراتها حتى بداية الصيف المقبل».

ونوهت الصحيفة بأن الحرب الأخيرة انتهت من دون حسم استراتيجي أوحل سياسي، وأن ما أسمته بـ «الجزرة الاقتصادية» التي كانت معدة لاستكمال مهمة العصا العسكرية لم تصل.

وأضافت: «على الرغم أن حماس غير معنية بضربة أخرى، إلا أن يأس غزة يدفعها إلى مواجهة أخرى»، حسب قولها.

ويخشى الاحتلال من تفجر الأوضاع في وجهه لا سيما في ظل استمرار معاناة قطاع غزة بالحصار المفروض منذ ٨ أعوام ومنع إعادة الإعمار.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/١٨

٢٠. قناة إسرائيلية: جنود قاتلوا في غزة يستفيقون ليلاً على أشباح

قالت القناة الثانية العبرية، إنه وبعد مرور قرابة النصف عام على انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، "إلا أن هناك شيئا ما، وحالة لم يسبق لها مثيل أخذت بالازدياد في صفوف الجنود الذين قاتلوا في غزة".

وأضافت القناة أن المئات من الجنود الذين قاتلوا في القطاع وعادوا لبيوتهم يعيشون في حالة من الخوف والكوابيس لا تفارقهم طوال ساعات الليل، "فالجنود يتحدثون عن استفاقتهم من النوم وأشباح في وجوههم".

ونقلت القناة رواية عن أحد الجنود يدعى دافيد بن سيمون (٢٢ عاماً) أصيب جراء قذيفة هاون أطلقتها المقاومة الفلسطينية قائلا: "لا زلت حتى هذا اليوم أعيش صوت الانفجار وقوته فعند سماع صوت رعد الشتاء أتصور بأن كل الرعد هو صوت لسقوط قذيفة هاون".

وكانت صحيفة "معاريف" العبرية، قد أعلنت الإثنين الماضي، أن الشرطة العسكرية تحقق في انتحار ٣ جنود من لواء "جفعاتي" (أحد ألوية النخبة) على خلفية مشاكل نفسية لها علاقة على ما يبدو باشتراكهم في المعركة البرية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

٢١. رئيس "دائرة أراضي إسرائيل" هو المشتبه الرئيسي بفضيحة فساد بالدائرة

كشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، اليوم السبت، في موقعها على الشبكة أن مدير ما يسمى بـ'سلطة أراضي إسرائيل'، بنتسي ليبرمان، هو المسؤول الذي جرى التحقيق معه، يوم الخميس، في فضيحة الفساد الأخيرة التي يحقق فيها محققو الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال.

وتشير الشبهات إلى أن ليبرمان استغل مكانته للدفع بصفقات مرتبطة بشركة بناء كبيرة كان يعمل بها في السابق.

وجاء أنه تم اعتقال ناحوم لنغنطال، الذي أشغل منصب عضو كنيست في الكنيست الـ١٥ من قبل 'المفدال'، وعين بعدها عضوا في إدارة شركة البناء 'كردان'، كما عمل ليبرمان ولغنتطال سوية في السابق في مكتب محاماة، كان ليبرمان أحد أصحابه.

وعلم أن المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، يدرس إمكانية تنحية ليبرمان من منصبه كرئيس لـ'سلطة أراضي إسرائيل' إلى حين انتهاء التحقيق معه، علما أن ليبرمان نفسه كان قد طلب قبل أسبوعين الاستقالة من منصبه.

وكان قد بدأ التحقيق في القضية في أعقاب شكوى جاء فيها أن ليبرمان يعمل في ملفات من خلال تعارض مصالح دون أن يصرح بذلك كما هو مطلوب. وقد بدأ التحقيق مع الاثنين بالتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة، وتحت إشراف الدائرة الاقتصادية في النيابة العامة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٨

٢٢. تزايد شعبية تحالف "العمل – هتنوعاه"

القدس المحتلة – حسن مواسي: أظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرتها القنوات الإسرائيلية، تحقيق تحالف حزب «العمل» و«الحركة» بزعامة يتسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني، تقدماً طفيفاً على حزب «الليكود»، من حيث عدد المقاعد لكل حزب.

وبحسب الاستطلاعات، حصل تحالف «المعسكر الصهيوني» على ٢٥ مقعداً، وفقا للقناة الثانية، و٢٤ مقعداً بحسب القناة العاشرة، و٢٦ مقعداً وفق القناة الأولى. أما «الليكود» فحصل وفق القناة الثانية على ٢٣ مقعداً، ووفقا للقناة العاشرة على ٢٠ مقعداً، و٢٥ مقعداً بحسب استطلاع القناة الأولى، مشيرة إلى أنّ ازدياد قوة حزب «العمل»، لم يأت على حساب معسكر اليمين، بل جاء على حساب حزبي «ميرتس» و«يش عتيد».

في المقابل، يظهر مجمل توزيع المقاعد بحسب الاستطلاعات الثلاثة، استمرار حصول معسكر اليمين، ما بين ٦٨ و٧٠ مقعداً، من أصل ١٢٠ في الكنيست الإسرائيلي، علماً بأنّ معسكر اليسار والوسط، لن يكون قادراً على الاعتماد على أصوات الأحزاب العربية، لتشكيل قاعدة لبناء ائتلاف حكومي بديل لائتلاف اليمين.

وفي هذا السياق، كشف استطلاع القناة العاشرة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو لا يزال يتفوّق على زعيم المعسكر الصهيوني، يتسحاق هرتسوغ، لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، إذ اعتبر ٤٢ في المئة من المشاركين في الاستطلاع أنّ نتنياهو الأنسب لرئاسة الوزراء، مقابل ٣٥ في المئة اختاروا هرتسوغ.

في المقابل أظهرت الاستطلاعات الثلاثة استمرار تدهور قوة حزب «يسرائيل بيتنو» بزعامة وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، وتراجعه إلى ما بين ٧ مقاعد وفق القناة الثانية، و٥ مقاعد وفق القناتين الأولى والعاشرة، وذلك إثر تورط كبار المسؤولين في الحزب في قضية فساد، احدى اكبر فضائح الفساد في تاريخ إسرائيل.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٨

٢٣. قائمة مشتركة لفلسطينيي الداخل في انتخابات الكنيست

عمان – بترا: كشف القيادي في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة رامز جرايسي، نية الوسط العربي في اسرائيل تشكيل قائمة موحدة مشتركة للقوى العربية التي تشكل عرب الـ ٤٨ في الداخل، لخوض انتخابات الكنيست المقبلة، واشراك شخصيات يهودية غير صهيونية وتقدمية مؤيدة لمطالب الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وأوضح خلال استضافته في برنامج اللقاء المفتوح الذي يقدمه ويعده في الاذاعة الاردنية حمادة فراعنة، أن القائمة تسعى للحصول على أكبر تمثيل ممكن من أجل مجابهة اليمين المتطرف والحد من سن قوانين عنصرية كقانون يهودية الدولة ومواجهة عنجهية الاحتلال والقمع.

وأضاف، ان وجود قائمة موحدة سيكون لاول مرة، في ظل وجود توجه جامح لتشكيلها، معربا عن امله باتمام تشكيلها بعد ٣ أيام واعلانها.

وبين ان التمثيل الحالي لفلسطيني الداخل يصل إلى ١١ مقعدا في الكنيست، وتسعى القائمة إلى رفعه الى أكثر من ذلك، حيث تعمل لجنة وفاق الى رفع نسبة التصويت لدى الأوساط العربية وتشجيع مشاركة الاصوات العربية التي تعتبر مشاركتها متدنية في المقارنة مع مشاركة الاصوات اليهودية في الانتخابات السابقة.

وقال:» ما زلنا قوى صغيرة ونسعى الى أن نكون قوة مانعة لايقاف عودة اليمين المتطرف، مشيرا إلى ان المجتمع الاسرائيلي بدأ يتجه نحو اليمينية والتطرف». وبين جرايسي(إنه لايمكن ان يكون هناك استقرار في المنطقة ككل دون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وإقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس).

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/١٨

٢٤. اغبارية: فترة عمل حكومة نتنياهو من "أسوأ الفترات التي مرت على فلسطينيي الداخل"

الناصرة: وصف النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، عفو اغبارية، فترة عمل الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو و"الكنيست" بتشكيلته التي استمرت نحو ٢٠ شهر، بأنها من "أسوأ الفترات التي مرت على فلسطينيي الداخل"، حسب تقديره.

وقال اغبارية في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم السبت (١٧|١)، "إن فترة هذه الحكومة والكنيست كانت من أكثر الفترات التي انعدم فيها العمل البرلماني الحقيقي، وظهر فيها أكثر العمل السياسي والقوانين العنصرية الفاشية التي تستهدف فلسطينيي الداخل".

وأشار إلى أنه "الكنيست" قام خلال دورتيه الـ ١٨و١٩ الأخيرتين بسن ما لا يقل عن ١٨ قانوناً عنصرياً ضد مصالح فلسطينيي الداخل، فيما لا زالت هناك عدة قوانين لم يجري التصويت عليها بسبب حل "الكنيست" وتبكير موعد الانتخابات.

وأكد اغبارية، أن حكومة نتنياهو هي أكثر الحكومة الإسرائيلية التي استهدفت النشاط والنمو الاجتماعي وأوقفت الكثير من البرامج الاجتماعية، لا سيما تلك المتعلقة بدعم الشرائح الفقيرة، كما أنها كانت الأكثر معارضةً لأي تقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين، إلى جانب عملها على تقويض التقارب الفلسطيني – الفلسطيني ومعارضتها للمصالحة واستغلالها كذريعة للتهرب من العملية السلمية ومن أي استحقاق سياسي في هذه الفترة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٢٥. أحمد الطيبي يطالب بالتحقيق في استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في النقب

الناصرة: طالب النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، أحمد الطيبي، بتشكيل لجنة تحقيق لتقصّي حقائق استشهاد الشاب سامي خالد الجعار من مدينة رهط في النقب جنوب الأراضي الفلسطينية، عقب إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال.

وقال الطيبي في رسالة بعث بها إلى المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يوحنان دنينو، اليوم السبت (١٧|١)، "إن الشاب الجعار هو الضحية رقم ٤٩ من المواطنين العرب منذ هبة الأقصى في العام ٢٠٠٠".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٢٦. رائد صلاح للزعماء العرب: شهداء القدس أكثر من قتلى "شارلي"

غزة – نبيل سنونو: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل سنة ١٩٤٨م، الشيخ رائد صلاح: "إن حرية التعبير لا تقلقنا، لكن ما يقلقنا هو الحقد باسم حرية التعبير"، مضيفًا أن "القضاء الفرنسي كان قد حاكم كاتبًا لنشره كتابًا معارضًا لـ(إسرائيل)، فيما ذكّر الزعماء العرب الذين شاركوا في مسيرة باريس، مؤخرًا، بأن عدد شهداء بيت المقدس أكثر من قتلى صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية.

وخِلال أمسية تحت شعار "إلا مسرى رسول الله"، أقيمت في مدينة "أم الفحم"، اليوم، انتصارًا لرسول الله محمد "صلى الله عليه وسلم"، والمسجد الأقصى المبارك، ذكّر صلاح العالَمَ بأن "القضاء

الفرنسي حاكم الكاتب روجيه جارودي (الذي كانت محكمة فرنسية قد أدانته عام ١٩٩٨) على نشر كتاب، معارض لـ(إسرائيل)".

وتساءل صلاح: "ألا يكفي ما فعلته فرنسا في مالي وأفريقيا الوسطى وسوريا والعراق؟"، مضيفًا: "هل سيشهد التاريخ لفرنسا عند حديثها عن حرية التعبير وحقوق الإنسان؟".

كما تساءل: "كيف للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، أن يقف ليحارب الإرهاب وهو يقف بجوار (رئيس حكومة الاحتلال) بنيامين نتنياهو؟".

وأعرب عن استغرابه من مشاركة نتنياهو في مسيرة باريس، التي جرت بمشاركة ٥٠ رئيس دولة وحكومة، احتجاجًا على هجمات وقعت، مؤخرًا، ضد صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية، التي تداوم على انتهاك حرمة مشاعر المسلمين حول العالم، وتنشر صورًا مسيئة للرسول محمد.

وأشار إلى أن نتنياهو، "قتل وجرح عشرات الآلاف من أهلنا في غزة"، لافتًا إلى أن الأخير يقف على رأس جهاز أمني عسكري إسرائيلي نفذ حكم الإعدام الميداني بحق شهداء القدس المحتلة قبل بضعة أسابيع، ومنهم الشهيدان: خير الدين حمدان في كفر كنا، وسامي الجعار من رهط.

ووجه كلامه لنتنياهو قائلاً: "نافق يا نتنياهو كما تشاء، ارقص على الطريقة الفرنسية، فإن كل بحار الدنيا لن تغسلك من دماء كل هؤلاء الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا".

وأوضح صلاح أن نتنياهو لايزال يعتقل ويطرد الآلاف من المقدسيين؛ لأنهم يقولون: "الله أكبر" في المسجد الأقصى، ويبعدهم ويشردهم لأنهم يعتكفون في المسجد ويرابطون فيه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

٢٧. إضراب الموظفين في غزة لعدم تسلمهم رواتبهم منذ سبعة أشهر

غزة – الحياة: أعلنت نقابة الموظفين في القطاع العام في قطاع غزة إضراباً عن العمل في أربع وزارات اليوم وغداً، وإضراباً شاملاً بعد غد احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم منذ نحو سبعة أشهر.

وطالبت النقابة في بيان أمس الموظفين بالإضراب عن العمل اليوم وغداً في أربع وزارات يقف على رأسها وزراء من غزة، هي: الاسكان والأشغال العامة والعمل والعدل وشؤون المرأة، وفي كل الوزارات والمدارس بعد غد. واستثنت النقابة من الاضراب العاملين في المستشفيات في أقسام الاستقبال والطوارئ والحضانة والعمليات والولادات العاجلة وغسيل الكلى والعناية المركزة وبنك الدم.

وشددت النقابة على أنها مستمرة في فعالياتها حتى ينال الموظفون حقوقهم كاملة، ولن تتراجع عن تلك الحقوق مهما كلفنا ذلك من ثمن.

ولم تدفع حكومة التوافق الوطني رواتب نحو ٤٠ ألفاً من موظفي حكومة «حماس» السابقة منذ تشكيلها في الثاني من حزيران (يونيو) الماضي، باستثناء ١٢٠٠ دولار لنحو ٢٥ ألفاً منهم قبل حوالي ثلاثة أشهر.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٨

٢٨. البرد يقتل رضيعاً في غزة

غزة – وام: توفي رضيع فلسطيني أمس نتيجة البرد الشديد الذي يجتاح منطقة شرق المتوسط بعد العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة الأسبوع الماضي. وكان الطفل يقيم مع أسرته في مدرسة تستخدم كمركز لإيواء النازحين شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن الأطباء في مشفى بيت حانون لم ينجحوا في إنقاذ حياة الرضيع مؤمن المصري البالغ من العمر شهرين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/١٨

٢٩. جريح برصاص الاحتلال شمال غزة واعتقالات في الخليل وبيت لحم

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: وسط استمرار حملة الاعتقالات الإسرائيلية في الخليل وبيت لحم، أصيب شاب برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، شرق جباليا، شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما، أصيب بعيار ناري في قدمه، أطلقه جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية على الشريط الحدودي، وقد نقل إلى مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، شابا، وداهمت وفتشت عدة منازل في محافظة الخليل.وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب حسام عاطف جوابرة (٢٢ عاما)، من مخيم العروب شمال الخليل وفتشت منزل عائلته وعبثت بمحتوياته.كما داهمت قوات الاحتلال قرية أبو العسجا في بلدة دورا جنوب الخليل، وفتشت عدة منازل وعاثت فيها خرابا وفسادا.

بدوره قال رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع، إن المجال اصبح مفتوحا لاستخدام كل ادوات القانون الدولي لحماية الاسرى والدفاع عن حقوقهم الإنسانية والمعيشية، في ظل انتهاكات واسعة وخطيرة تمارسها إسرائيل بحقهم.

وأضاف قراقع أن الدفاع عن الأسرى يجب ان يبنى وفق خطة قانونية ساحتها المجتمع الدولي، وكشف قراقع عن بدء الاعداد لتحركات دولية مع مؤسسات حقوق الإنسان إضافة إلى تحضير ملفات عن مخالفات جسيمة وجرائم حرب ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٨

٣٠. الخليل: إصابات بالاختناق خلال قمع مسيرة مطالبة بفتح طريق صوريف الجبعة

حسن عبد الجواد وفالح عطاونة: قمعت قوات الاحتلال، أمس، المشاركين في مسيرة سلمية نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، احتجاجاً على استمرار سلطات الاحتلال في إغلاق الطريق الرابطة بين بلدتي صوريف والجبعة، شمال غربي الخليل، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين برضوض وحالات اختناق. في الوقت الذي دهمت فيه عدداً من المنازل في قرية "أبو العسجا" جنوب غربي المدينة.

وكانت التظاهرة السلمية التي نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان بالتعاون مع حركة فتح، شملت رفع الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالاحتلال وسياسات الحصار والإغلاق التي يطبقها في أنحاء من الضفة.

وشارك في التظاهرة منسق "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة" محمد محيسن، ورئيس بلدية صوريف "أبو علاء" غنيمات وعضو لجنة إقليم شمال الخليل في حركة فتح منى الهدمي، وأمين سر حركة فتح في صوريف شادي غنيمات، والعديد من ممثلي الفعاليات والمؤسسات في البلدة.

وأوضح منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل راتب الجبور، أن القوة العسكرية الإسرائيلية التي قمعت التظاهرة ضد الاستمرار في إغلاق الطريق منذ ١٤ عاماً، اعتدت بالضرب على عدد من المشاركين فيها، مستخدمة أعقاب البنادق والقنابل الصوتية والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين برضوض وكدمات وحالات اختناق.

من جانب آخر، اقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في قرية "أبو العسجا" التابعة لبلدة دورا (جنوب غربي المدينة)، عرف منها منزل المواطن يوسف الدراويش، ودهمت أحياء في مدينة الخليل، وأقامت حواجز للتفتيش على مدخلي بلدتي حلحول وسعير شمال وشمال شرقي مدينة الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٨

٣١. الاحتلال بصدد مصادرة مئة دونم من أراضي طولكرم

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من مواطني ضاحية كفا وقرية شوفة جنوب طولكرم؛ شمال الضفة الغربية المحتلة بمصادرة أراضيهم الزراعية البالغة مساحتها أكثر من مئة دونم.

هذا ويشعر المواطنون بالتهميش، في ظل نقص الدعم المعنوي والمادي وعدم قيام السلطة الفلسطينية وكذلك المؤسسات الدولية بواجبها للجم ووقف الاحتلال

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٨

٣٢. فعاليات تضامنية مع غزة و"اليرموك" في هولندا وألمانيا

كوبلنتز – أمستردام – المركز الفلسطيني للإعلام: نظم التجمع الفلسطيني في ألمانيا بمدينة كوبلنتز اعتصاما تضامنيا مع قطاع غزة، ضمن فعاليات الأسابيع الأوربية لأجل غزة، في حين نظم البيت الفلسطيني في هولندا اليوم وقفه احتجاجية تحت عنوان "ارفعوا الحصار عن غزة ومخيم اليرموك".

وحسب مراسلنا؛ فقد نفذ معتصمون في كوبلنتز الألمانية اعتصاما دعوا فيه إلى إنشاء ميناء غزة، وإقامة ممر مائي، وإعادة إعمار البيوت المهدمة في القطاع، وإنهاء الحصار المفروض على القطاع، من خلال فتح معبر رفح وبقية المعابر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٨

٣٣. مقدسيون يحتجون على حرمانهم من البناء في المدينة

رام الله – الاتحاد: أعلن أهالي حي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة أمس السبت، عن سلسلة خطوات احتجاجية ضد سياسة بلدية القدس الاحتلالية التي تحظر إصدار رخص بناء للمواطنين الفلسطينيين. جاء ذلك خلال اعتصامهم الأول أمس حيث استعرضوا قرارات هدم المنازل التي سلمها الاحتلال لأهالي الحي.

ويقول سليمان شقيرات رئيس لجنة الدفاع عن أراضي جبل المكبر، إن السلطات الإسرائيلية سلمت ٨ منازل إخطارات بالهدم، بالإضافة إلى ١٥٠ أمر هدم إداريا للأهالي في عموم البلدة. وأضاف أن سلطات الاحتلال تواصل سياستها ضد أهالي الحي لإجبارهم على مغادرته إلى خلف الجدار.

ومنذ عام ١٩٦٧ هدم الاحتلال ما يزيد على ٢٢٠٠ منزل في القدس المحتلة، كما هدد ٢٠ ألف منزل بالهدم بذريعة البناء من دون ترخيص.

وأكد شقيرات أن الأهالي ينتظرون قرار محكمة «العدل العليا» الإسرائيلية الأسبوع المقبل بشأن امتناع بلدية القدس الاحتلالية عن إصدار رخص البناء، فيما ستتصاعد حملة الاحتجاجات إذا كان قرار المحكمة سلبيا.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/١٨

٣٤. الاحتلال أصدر ٥٦ قرار اعتقال إداري منذ بداية العام

رام الله – قدس برس: قال مركز حقوقي فلسطيني، إن سلطات الاحتلال بدأت منذ العام الجديد بتصعيد اللجوء لاستخدام سياسة الاعتقال الإداري التعسفي للأسرى، حيث تم رصد إصدار (٥٦) أمر إداري منذ بداية العالم الحالي، غالبيتها تجديد اعتقال.

وأضاف مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي تلقته "قدس برس" السبت (١٧|١)، إن العام الماضي شهد تصعيد كبير في إصدار الأوامر الإدارية والتي وصلت إلى (١٠٤٦) قرار، بينما واصل الاحتلال خلال العام الحالي إصدار أوامر الاعتقال الإداري سواء للأسرى الجدد ام تجديد اعتقال لأسرى اداريين لفترات اعتقاليه جديدة، حيث رصد المركز (٥٦) قرار إداري جديد منذ بداية العام ٢٠١٥، منها (٨) قرارات إداري تم فرضها على اسرى للمرة الاولى، و(٤٨) قرار بتجديد الاعتقال الإداري لأسرى لفترات اعتقاليه جديدة، وتراوحت مدد الأوامر الإدارية من شهرين إلى ٦ شهور.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٣٥. تقرير: تل أبيب تحاول توظيف هجمات فرنسا لاستجلاب اليهود إلى فلسطين

الناصرة – قدس برس: أشار تقرير فلسطيني، إلى أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحاول توظيف هجمات فرنسا الأخيرة لتشجيع اليهود في أوروبا على الهجرة واستجلابهم إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد التقرير الذي أعده "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" وصدر عنه السبت (١/١٧)، أن حكومة بنيامين نتنياهو تواصل إصرارها على المضي قدماً في مشروعها الاستيطاني وزيادة أعداد المستوطنين بالضفة الغربية المحتلة التي شهدت زيادة في أعداد اليهود القاطنين فيها خلال فترة حكومة نتنياهو، حيث بدا أن الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية هي "الصوت الناجح للوصول إلى سدة الحكم في إسرائيل حيث يتبارى المتنافسون بتطرفهم على من سيخدم المشروع الاستيطاني أكثر"، وفق ما جاء في التقرير.

وحذر التقرير من أن نتنياهو يسعى لاستغلال الهجمات الأخيرة في فرنسا لـ "أغراض سياسية دعائية"، ويحاول توظيف الهجوم من أجل تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين إلى الأراضي المحتلة، وذلك من خلال تأكيده أن "إسرائيل تستقبل بأيدٍ مفتوحة كافة اليهود لأنه لا يوجد لهم سوى هذه الأرض التي تحقق لهم الأمن".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٣٦. تقرير: ٢٠١٤ من أصعب الأعوام على الأطفال الفلسطينيين بفعل الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله – قدس برس: قالت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال"، إن عام ٢٠١٤ المنصرم كان من أصعب الأعوام وأشدّها قسوة على الأطفال الفلسطينيين الذين عانوا ويلات الاحتلال الإسرائيلي وتعرّضوا لانتهاكات عديدة من قبل قواته العسكرية.

وأفادت الحركة العالمية (فرع فلسطين) في بيان صحفي صد عنها السبت (١/١٧)، بأن العالم سيبقى يذكر صور الأطفال الفارين من القصف الإسرائيلي على غزة خلال العدوان الأخير، واتخاذهم المدارس مأوى لهم، إضافة إلى اكتظاظ المستشفيات بالشهداء والمصابين.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٣٧. معطيات حقوقية: ارتفاع متصاعد في أعداد الأسرى الفلسطينيين سنوياً

رام الله – قدس برس: أكدت معطيات حقوقية، أن عدد الأسرى الفلسطينيين القابعين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي بلغ ٥٥٢٧ أسيراً حتى نهاية العام الماضي.

وأفاد مركز "الأسرى" للدراسات في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (١/١٧)، بأن عدد الأسرى نهاية العام المنصرم بلغ ٥٥٢٧ فلسطينياً، بينهم ٤٦١ أسيراً يقبعون رهن "الاعتقال الإداري" (دون تهمة أو محاكمة)، في حين بلغ عدد الأسرى خلال العام الذي سبقه ٤٧٦٨ فلسطينياً، بينهم ١٥٠ معتقلاً إدارياً.

ولفت المركز، إلى أن أعداد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تسهد ارتفاعاً مستمراً منذ عام ٢٠١١ الذي بلغ فيه عددهم آنذاك ٤٢٨١ أسيراً، بينهم ٣٠٧ معتقلاً إدارياً يتم تجديد قرارات السجن لمعظمهم لفترات اعتقالية جديدة. وبحسب المعطيات، فإن مقدار الزيادة يبلغ نحو ٥٠٠ أسير فلسطيني سنوياً.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٣٨. باحث فلسطيني: إدراج مستوطنة "أريئيل" في حملة ليبرمان الانتخابية مخالف للقانون الدولي

سلفيت – قدس برس: قال باحث فلسطيني، إن الشعار الذي اتخذّه زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان، لحملته الانتخابية والذي جاء فيه "أريئيل لإسرائيلي وأم الفحم للفلسطينيين"، يعدّ "مخالفاً القانون الدولي الذي لا يجيز ولا يعترف بالاستيطان"، وفق تقديره.

وقال الباحث خالد معالي في بيان صحفي صدر عنه السبت (١٧|١)، "إن وضع ليبرمان للمستوطنة (الواقعة على أراضٍ فلسطينية شمال الضفة الغربية المحتلة) في صلب البرنامج الانتخابي لحزبه، يعدّ أمراً مخالفاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي لا تجيز وتمنع إقامة مباني للدولة المحتلة على الأراضي التي قامت باحتلالها بقوة السلاح."، كما قال.

ورأى معالي، أن ليبرمان يحاول فرض الأمر الواقع بالقوة؛ ويحاول كسب أصوات الناخبين المتطرفين من خلال إشعارهم بالتزامه بفكرة تبادل الأراضي والسكان بين دولة الاحتلال والفلسطينيين على أساس الاعتبارات الديموغرافية ضمن أي تسوية أو اتفاق سلام بين الجانبين.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٣٩. الاحتلال ينكث اتفاقاً لمعالجة أسير فلسطيني مريض

رام الله – قدس برس: قالت هيئة حقوقية، إن إدارة معتقل "عسقلان" الإسرائيلي نكثت اتفاقها مع الأسير الفلسطيني المريض محمد أبراش، بشأن تقديم الرعاية الطبية اللازمة له وتركيب طرف اصطناعي حديث لقدمه اليسرى المبتورة.

وأفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (١٧|١)، بأن الحالة الصحية للأسير أبراش المحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة منذ عام ٢٠٠٣، هي واحدة من أكثر الحالات المرضية المستعصية في معتقلات الاحتلال، حيث يعاني من بتر في قدمه اليسرى وهو بحاجة لتركيب طرف اصطناعي، كما يعاني من عدم وضوح في الرؤية وبحاجة لزراعة قرنية بالعين اليسرى، ولا يقوى على المشي إلا بمساندة العكازات.

وأشار البيان، إلى أن الأسير دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل (حوالي ٦٣٥ دولار) قبل نحو شهر، وهو المبلغ الذي طلبته إدارة المعتقل من عائلة الأسير لقاء تركيب الطرف، موضحاً أنه تم الاتفاق مع الإدارة قبل أشهر، على زراعة طرف حديث لقدم الأسير المبتورة كون الطرف القديم أصبح غير ملائما لقدمه التي تنزف وتلتهب بشكل متواصل، إلا أن الإدارة نكثت وعدها، وأخبرت الأسير بأنه سيتم فقط إضافة قطعه صغيرة إلى الطرف القديم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٧

٤٠. "إسرائيل" تقرر منع الأسير المحرر مصطفى ديراني من حقه في التعويض

رام الله : قررت هيئة قضائية موسعة في المحكمة العليا الاسرائيلية منع الاسير اللبناني سابقا مصطفى ديراني من حقه في التعويض المالي (٦ ملايين شاقل، نحو مليون ونصف مليون دولار) عن التنكيل الذي تعرض له خلال التحقيق معه في سجنه الاسرائيلي.

وبذلك ألغت المحكمة قرارا سابقا صدر عن المحكمة العليا والمحكمة المركزية في تل ابيب في هذا الشأن.

وكان رئيس المحكمة العليا القاضي اشير غرونيس نطق بالحكم في مراسم الوداع التي اقيمت له لمناسبة احالته على التقاعد. وأكد غرونيس انه لا يحق لأعداء الدولة تقديم الدعاوى ضدها في المحاكم الاسرائيلية.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/١/١٨

٤١. نبيل العربي يطالب اليابان بالاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة – وفا: طالب الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، حكومة اليابان بأن تستمر في دعم التوجه السلمي للقضية الفلسطينية من خلال الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

وقالت الجامعة العربية، في بيان لها امس، إن الأمين العام وجه خطابا إلى وزير خارجية اليابان فوميو كيشيدا، لمناسبة زيارة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي إلى المنطقة، التي تشمل مصر، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل.

وأعرب العربي، في الخطاب، عن تقديره للمواقف الإيجابية للحكومة اليابانية ومساهمتها بدعم عملية السلام والاستقرار في المنطقة، وكذلك الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الحكومة اليابانية للمساهمة في تنمية فلسطين، مطالبا حكومة اليابان بأن تستمر في دعم التوجه السلمي للقضية الفلسطينية من خلال الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٨

٤٢. واشنطن تدين قرار "الجنائية الدولية" بشأن جرائم "إسرائيل"

واشنطن – القدس دوت كوم: دانت الولايات المتحدة الجمعة، قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق اولي حول جرائم حرب قد تكون القوات الإسرائيلية ارتكبتها بحق الفلسطينيين، معتبرة إياه "مهزلة مأسوية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيفري راثكي في بيان "نحن نختلف بشدة مع الخطوة التي قامت بها اليوم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية. أنها لمهزلة مأسوية أن تكون إسرائيل، التي واجهت آلاف الصواريخ الإرهابية التي أطلقت على مدنييها وإحيائها، هي الآن موضع تدقيق من جانب المحكمة الجنائية الدولية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٧

٤٣. "هيومان رايتس" تؤيّد انضمام الفلسطينيين إلى الجنائية الدولية

رام الله – محمد هواش: قال المدير التنفيذي لمنظمة "هيومان رايتس ووتش" الاميركية كينيث روث "إن قرار الفلسطينيين الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية يوجب الدعم".

واضاف: "انه لا يؤيد الدعوات الرافضة لانضمام الفلسطينيين الى هذه المحكمة"، واصفاً هذه الخطوة بأنها "مشجعة". وأكد " إن ابقاء المحكمة الجنائية الدولية خارج الصورة قد يكون جيدا للقادة الإسرائيليين الذين يخشون الملاحقة القضائية، لكنه يكاد ألا يكون جيدا للاسرائيليين والفلسطينيين والسلام في المنطقة أو العدالة العالمية".

ولاحظ أنه "لم يفت الأوان بعد للحكومات الغربية لتغير مسارها. الإدانات الإلزامية هي أمر مختلف، لكن إسرائيل تسعى إلى معاقبة السلطة الفلسطينية، فهي تهدد بحجز واردات الضرائب. لذا ينبغي أن تمتنع الحكومات الغربية عن المضي في العقوبات التي تفرضها ويجب أن تعزز قرار الفلسطينيين التاريخي في مواجهة التهديدات المضللة والانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية عوض تقويضها".

وشدد على "ضرورة التزام جميع الاطراف المعنيين بالصراع تطبيق مبادئ حقوق الانسان".

وذكر أن "معايير تحقيق السلام معروفة منذ سنوات، وان المفقود هو الثقة بين الجانبين لاتخاذ القرارات المؤلمة اللازمة للوصول الى اتفاق سلام... ولا شيء يقوض هذه الثقة اكثر من الإفلات المستمر من العقاب على جرائم الحرب التي تعتبرها منظمة هيومان رايتس ووتش من علامات الصراع المستمرة بين الطرفين".

النهار، بيروت، ٢٠١٥/١/١٨

٤٤. الأورومتوسطي: قرار "الجنائية" دراسة جرائم ارتكبت في فلسطين أمل كبير للضحايا

عمان – حمدان الحاج: رحب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بالقرار الذي اتخذته المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا امس الأول، بفتح دراسة أوّلية للحالة في فلسطين، بعد

قبول هذه الأخيرة باختصاص المحكمة في الجرائم التي ارتكبت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ضمنها القدس الشرقية، منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤.

وقال المرصد في بيان حصلت «الدستور» على نسخة منه إن قرار المدعية العامة للمحكمة، والذي يهدف إلى فحص المعلومات المتاحة بما يؤدي إلى بدء تحقيق فعال في الجرائم التي ارتكبت في الأراضي الفلسطينية، يعطي أملاً كبيراً للآلاف من ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية للوصول إلى العدالة، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب التي كانت سبباً رئيساً في استمرار الصراع وتصاعد دائرة العنف بشكل لا إنساني.

ودعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الحكومات الغربية، ولا سيما حكومات دول الاتحاد الأوروبي، إلى دعم القرار، وتعزيز توجه السلطة الفلسطينية للمحكمة الجنائية الدولية، وليس تقويضه والضغط على السلطات الإسرائيلية للتعاون مع المحكمة والامتناع عن حجب عائدات الضرائب التي جمعتها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/١٨

٤٥. الأردنيون اشتروا عبر الإنترنت بـ٢٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٤

عمان – نورما نعمات: أعلن مدير «ماستركارد» في منطقة المشرق العربي، باسل التل، أن قيمة مشتريات الأردنيين عبر الإنترنت تجاوزت ٢٠٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٤. وأضاف خلال مؤتمر إطلاق «إيميرجينغ ماركتس بايمنتس»، لخدمات قبول بطاقات «ماستركارد» عبر نقاط البيع الإلكترونية في الأردن، أن نسبة التوجه للشراء عبر الإنترنت ارتفعت لتصل إلى ٣٨ في المئة من إجمالي تداولات البطاقات الإلكترونية فيما يشكل السحب النقدي ما نسبته ٨٠ في المئة من البطاقات الائتمانية. وشكل التداول بالبطاقات الإلكترونية في الأردن ٥ في المئة خلال عام ٢٠١٤ من إجمالي التداولات لحركة النقود.

وأعلنت شركة «إيميرجينغ ماركتس بايمنتس» خلال المؤتمر أنها ستبدأ خلال الفترة المقبلة في تقديم خدمات قبول بطاقات «ماستركارد» في الأردن، حيث تستحوذ الشركة على ٨٠ في المئة من إجمالي المعاملات المالية التي تتم عن طريق بطاقات الدفع في المملكة.

ولفت التل إلى أن الألعاب الإلكترونية استحوذت على ٩٠ في المئة من المشتريات عبر الإنترنت وأن النسبة المتبقية تتجه إلى مشتريات أخرى تتضمن سلعاً مختلفة، مشيراً إلى «أن نسبة الاحتيال الإلكتروني تراجعت في الأردن من أربعة في المئة خلال ٢٠١٣، إلى واحد في المئة خلال العام الماضي». وتطرق إلى أن بعض العوائق التي تواجه المستخدمين عند شرائهم عبر الإنترنت

وخصوصاً من شركات أميركية ستنتهي بحلول ١٥ تشرين الأول المقبل، مشيراً إلى أن بعض هذه الشركات كانت أوقفت التعامل مع بعض الدول مثل الأردن ولبنان واليمن ونيجيريا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إيميرجينغ ماركتس بايمنتس» في الأردن، حسن مياسي «إنّ شبكة نقاط البيع الإلكترونية التي تشغلها شركتنا تُعد الأكبر والأكثر شمولاً من نوعها في الأردن، وتأتي نتيجة طبيعية لمبادراتنا لتشجيع المستهلكين على الاستفادة من أنظمتنا العالمية للمدفوعات الإلكترونية، حيث شهد حجم المعاملات المالية التي تتم عن طريق تلك الشبكة نمواً مطرداً تجاوز ٥٠ في المئة منذ عام ٢٠١١». وأضاف: «من اليوم ستقبل بطاقات الائتمان والخصم المباشر من ماستركارد في كثير من الأماكن حيث تمتلك الشركة أكثر من ١٥ ألف نقطة بيع إلكترونية في أنحاء البلاد».

وقال الرئيس التنفيذي لمجلس إدارة مجموعة «إيميرجينغ ماركتس بايمنتس» بول إدواردز «إنّ هذه الخطوة من شأنها تغيير خريطة المدفوعات الإلكترونية في الأردن الذي يُعد من أسرع الأسواق نمواً في هذا القطاع في المنطقة. ويستند هذا النمو والنشاط الملحوظ إلى الرؤية المستقبلية الثاقبة للحكومة الأردنية والبنك المركزي وكذلك رغبة المستثمرين العالميين مثل إيميرجينغ ماركتس بايمنتس على الاستثمار في الأردن وإقامة نظم متطورة للمدفوعات الإلكترونية، ودعم البنية التحتية الإلكترونية التي تتيح تحقيق ذلك».

وتابع: «مع إطلاق شركتنا خدمات قبول وتشغيل بطاقات ماستركارد في الأردن، ستتمكن المصارف الأردنية من التوسع في إصدار هذه البطاقة العالمية وتقديمها لمزيد من المستهلكين في هذه السوق الإقليمية المهمة، ومع ازدياد حلول الدفع من ماستركارد المستخدمة في الأردن، سيسعى التجار لقبول تلك البطاقات بشكل أكبر». ولفت إلى أن إطلاق خدمات «ماستركارد» يعني أن التجار في الأردن لن يكونوا في حاجة سوى لجهاز «نقطة بيع إلكترونية» وتُغطى المعاملات كافة التي تمت عن طريق تلك النقطة من خلال تقرير يومي موحد يمكنهم من الاطلاع بانتظام على هذا التقرير من خلال موقعنا الإلكتروني.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٨

٤٦. محكمة الجنايات الدولية.. خوف لا داعي له

يوسي بيلين

إن موضوع محكمة الجنايات الدولية في لاهاي هو واحد من المفارقات التاريخية الأكثر بروزا. لقد نجح الفلسطينيون في تحويل استخدامها الى تهديد حقيقي ضد "إسرائيل" التي من جانبها تقوم بجهود

كبيرة لئلا يطلب الفلسطينيون عضويتها، ومن اجل ألا يستغلوا عضويتهم فيها لتقديم دعاوى ضد الاسرائيليين. الأمريكيون انضموا الينا، وكذلك هم يطلبون من الفلسطينيين ألا يستخدموا هذه القنبلة النووية، لكن الفلسطينيين من جانبهم، راضون عن نجاحهم في قلب هذا التهديد الى أداة مهمة في لعبة الشطرنج الاقليمية.

إن من لا يعرفون ما يحدث في ضاحيتنا، يمكن أن يظنوا حقا اننا مقتنعون بأنه ارتكبت من قبل اشخاص من بيننا جرائم فظيعة، لهذا فإننا نخرج عن أطوارنا من اجل الدفاع عن جرائمهم. من هنا يمكن أن نفهم أن الجانب الفلسطيني يعمل حسب الأصول، فهو لا يخرج قيد أنملة عن مواد المحكمة الدولية، لهذا فهو حر في اتهامنا بكل ما يخطر بباله، دون أن يخاف من الملفات التي في أيدينا. من الصعب أن نفهم كيف تم زجنا في مثل هذه الزاوية البائسة. وهكذا يجدر أن نعرف أنه من وراء اقامة المحكمة الجنائية الدولية التي تتميز بأنها المحكمة الدولية الوحيدة في العالم التي تقاضي الأفراد وليس فقط الدول، من وراء اقامتها يقف العقل اليهودي. بعد الحرب العالمية الأولى برزت الأفكار لإقامة اطار يتعلق بالمسؤولية الشخصية للقادة السياسيين والعسكريين عن جرائم الحرب.

كان الهدف جعل هؤلاء الأفراد يفهمون أنه ليس في استطاعتهم الاختباء خلف المؤسسات (الحكومة، الجيش والمؤسسات الأمنية)، من اجل أن يكون بالإمكان ردعهم عن ارتكاب اعمال فظيعة. لكن لم يتحقق أي من هذه الأفكار الى حين اندلاع الحرب العالمية الثانية، عمليا الى حين كارثة يهود اوروبا. فقط حين ذاك برزت من جديد الحاجة الى معالجة دولية للمسؤولية الشخصية عن الأعمال الفظيعة. لقد تم اقامة محكمتين، في نيرنبرغ وطوكيو، وأخذتا صلاحيات التعامل مع الجرائم ضد الانسانية والجرائم ضد السلام. كلتاهما تم حلهما بعد انتهاء المحاكمات. وكان الجهد في نهاية الاربعينيات مكرسا لإقامة محكمة دائمة يمكنها البحث، حسب قرارها أو حسب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في الحالات الشخصية التي تعرض أمامها.

رجال قضاء اسرائيليون ويهود غير اسرائيليين كانوا المحرك الأساسي في محاولة اقامة هذا الإطار الجديد. أناس مثل د. شبتاي روزن، الذي شغل منصب مستشار قضائي في وزارة الخارجية، رأوا في ذلك امكانية لمحاكمة النازيين، الذين اختبأوا في دول مختلفة، وكذلك ستكون واحدة من عناصر الردع الأكثر أهمية لمنع جرائم الحرب في المستقبل.

مسودات كثيرة كتبت، لكن شيئا لم يحدث. الحرب الباردة منعت اقامة المحكمة، نظرا لأن كل طرف خاف من أن يقوم الطرف الآخر باستخدامها لصالحه. وبديل ذلك كان سلسلة من المواثيق التي تم

توقيعها في جنيف عام ١٩٤٩، التي دعت اعضاء الأمم المتحدة الى سن قوانين ضد التنكيل بالجرحى، ابادة الشعوب وما أشبه. عندما قرر المجتمع الدولي أن يقدم للمحاكمة متهمين باختراق القانون الدولي، تم اقامة محاكم خاصة.

وبعد أن انهار جدار برلين، تجددت الجهود لإقامة محكمة الجنايات الدولية. ومرة اخرى كان اليهود، ومن بينهم الاسرائيليون، عنصرا مركزيا في تسريع هذه العملية. وعلى مدى تسع سنوات استمرت عملية اقامة المحكمة، وفي عام ١٩٩٨ تم التوقيع على "ميثاق روما" الذي أقام المحكمة من قبل ١٢٠ دولة. ومن الغريب أن "إسرائيل" لم تكن من بينها. وحسب ادعاء ممثليها، الاضافة المصرية، التي مكنت أن تقدم للمحاكم على نقل مواطني الدولة المحتلة الى مناطق الدولة التي تقع تحت الاحتلال، فتحت بابا لاتهام "إسرائيل" بالمسؤولية عن الاستيطان في المناطق. هذا التفسير الذي لم يكن الوحيد، كان كافيا للحكومة في حينه لمعارضة الميثاق والانسحاب من المجموع.

الولايات المتحدة، التي امتنعت بشكل عام عن التوقيع على المواثيق الدولية، قررت ايضا ألا توقع على هذا الميثاق خشية أن يتم انكشاف جنودها، المنتشرين في أرجاء العالم في إطار قوات السلام التابعة للأمم المتحدة وفي أطر اخرى، لدعاوى غير محقة.

لقد مرت سنتان حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٠٠ حيث أصبح بالإمكان الانضمام للميثاق من دون المصادقة عليه، (دعم اخلاقي للميثاق من دون أن تدفع الدولة – العضو – ضريبة في المحكمة، ومن دون أن يسري عليها واجب تسليم المتهمين بارتكاب المخالفات للمحكمة).

الجدال الداخلي لم يكن سهلا، فمن جهة كان هناك من رأوا في كل مؤسسة دولية مشكلة كبيرة، وخافوا أن تشكل أداة اضافية لمناكفة "إسرائيل"؛ ومن جهة اخرى، كان هناك من رأوا فيها أداة لمحاكمة المجرمين وذكروا دور اليهود في اقامة هذا الاطار الخاص، على خلفية محاولة اليهود معالجة كوارث القرن العشرين. البروفيسور شلومو بن عامي، الذي كان يتولى في حينه منصب وزير الخارجية، وأنا شخصيا، كوزير للعدل، طلبنا من الحكومة التوقيع على الميثاق.

تم عقد جلسة الحكومة في اليوم الأخير من سنة ٢٠٠٠، ساعات قليلة قبل انتهاء الفرصة للتوقيع من دون المصادقة. كان التقدير أن الولايات المتحدة لن توقع هي ايضا. لهذا اقترحنا على الحكومة اتخاذ قرار يقضي بأن توقع "إسرائيل" حتى نهاية اليوم على الميثاق – شرط أن تقوم الولايات المتحدة بالتوقيع عليه. انتظرنا بفارغ الصبر القرار الأمريكي، وهكذا قررت ادارة كلينتون أنه ليس بإمكانها أن تكون خارج المنظمة الجديدة، وقامت بالتوقيع على الميثاق. وفي منتصف الليل أضفنا توقيع

"إسرائيل". بدأت المحكمة بالعمل في ١ تموز ٢٠٠٢، في اللحظة التي صادقت فيها ٦٠ دولة على الميثاق، ومنذ ذلك الوقت وهي تبحث في المخالفات التي تم ارتكابها منذ ذلك اليوم فصاعدا.

كمبدأ أساسي، فان المحكمة لا تبحث بشأن من تمت محاكمته في بلاده، إلا إذا اقتنعت بأن تلك المحاكمة صورية. فهي تبحث في المخالفات التي تم ارتكابها في اراضي دولة عضو فيها وفي المخالفات التي تم ارتكابها من قبل مواطني دولة – عضو، حتى لو لم تحدث على اراضيها. كما أنها تبحث في الحالات التي تقبل فيها دولة غير عضو أن يحاكم مواطنوها أمامها، وفي الحالات يلقي عليها مجلس الأمن مهمة التحقيق في موضوع معين.

الولايات المتحدة في عهد جورج بوش أعلنت أنها لم تصادق على الانضمام الى المحكمة. و"إسرائيل" في عهد اريك شارون أرسلت بيانا مشابها. ومنذ ذلك الوقت تحولت المحكمة الى عدو الشعب وتهديدا لمستقبله. وعلى الرغم من الـ ١٢ سنة التي عملت فيها إلا أنها لم تبرهن على وجود مخاوف منها. فهي بعيدة عن أن تشكل محكمة ميدانية تحركها الدوافع السياسية. وبدلا من الخوف منها تستطيع الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط الانضمام الى المنظمة التي كان لها دور في اقامتها، وأن تحيد بذلك التهديد الفلسطيني. بالعكس – ينضم الفلسطينيون ايضا الى المحكمة الجنائية الدولية. إن عالما توجد فيه محكمة كهذه هو عالم أفضل بكثير من عالم ليس فيه محكمة ولا قاض.

اسرائيل اليوم

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٧

٤٧. هجرة الفرنسيين اليهود

برهوم جرايسي

كثُرة دعوات ساسة "إسرائيل" والحركة الصهيونية، في الأيام الأخيرة، للفرنسيين اليهود للهجرة إلى "إسرائيل"، بزعم أنها "كيان آمن لهم"، تعكس عمق أزمة المشروع الصهيوني، خاصة في ملف الهجرة. فـ"إسرائيل" تتستر كثيرا على جوانب عدة في سجل سكانها وفي الهجرة، وتحاول في الوقت نفسه تجميل الصورة، من خلال فبركة إحصاءات متناقضة. ومن ينتظر وصول مئات آلاف الفرنسيين اليهود إلى فلسطين التاريخية، عليه التمهل قليلا، فهذا ما ينصح به حتى إسرائيليون.

تشهد الحركة الصهيونية ومشروعها "إسرائيل"، حالة ارتباك منذ ما يزيد على ثماني سنوات، إن لم يكن أكثر. فموجة الهجرة التي بدأت منذ العام ١٩٨٩، ووصلت ذروتها خلال سنوات التسعينيات، بدأت تتراجع بنسب كبيرة في سنوات الألفين؛ كما بدأت منذ العام ٢٠٠٦، تشهد ما يمكن تسميته "انهيارا" بمنظور الصهاينة، لأن حجمها لم يعد ينعكس على الميزان الديمغرافي، وعادت نسبة فلسطينيي ٤٨ إلى الارتفاع. وكما ذكر مرارا، فإن مصادر الهجرة اليهودية الكبيرة قد "نضبت"، وهي بالأساس دول الاتحاد السوفيتي السابق. فأولئك جاؤوا إلى فلسطين هربا نحو ما اعتقدوا أنه أفضل اقتصاديا. أما اليوم، فتقول التقارير الصهيونية إن أكثر من ٩٠% من أبناء الديانة اليهودية، يعيشون في أوطان مستوى المعيشة فيها أعلى من "إسرائيل". ومجرد ذكر هذه الحقيقة يعني أن الصهيونية تعرف أن السبب الأساسي للهجرة لدى الغالبية الساحقة جدا من اليهود، هو الدافع الاقتصادي، بينما الدافع الأيديولوجي هامشي، وهو ما أكدته تقارير وأبحاث سابقة.

وتبحث الصهيونية دائما عن أساليب وذرائع لاستنهاض الهجرة؛ فتارة نسمع ساسة "إسرائيل" يريدون ما يسمى بـ"هجرة نوعية"، مثل تقديم محفزات لذوي المؤهلات العلمية. لكن الأهم، تقديم محفزات لذوي أصحاب رأس المال، ومنها سن قانون ما يزال ساري المفعول، يجعل من البنوك الإسرائيلية دفيئة للمتهربين من الضرائب في أوطانهم. ورأينا في الأيام الأخيرة، قرار السلطات الأمريكية بتغريم ثاني بنك إسرائيلي، مئات ملايين الدولارات، لكونه تستر على متهربين أمريكيين من الضرائب، هم بالأساس يهود.

لكن طيلة الوقت، لوّحت الصهيونية بخطاب الترهيب والتخويف من الغير، وادعاء أن كل يهود العالم مهددون في أوطانهم، وأن "إسرائيل" ملجؤهم. وقد جاءت عمليات فرنسا الإرهابية لتغذي هذا الخطاب. ولهذا، قرأنا أن الوكالة الصهيونية تتوقع وصول ١٠ آلاف مهاجر فرنسي يهودي إلى "إسرائيل" خلال العام الحالي، بعد أن ادعت "إسرائيل" فجأة، أنه في العام الماضي (٢٠١٤) وصل إليها ٧ آلاف فرنسي. ولو كان الأمر قريبا للحقيقة، لكنا سمعنا عن هذه "الموجة" على مدار العام، فهذا ليس بعدد قليل بالمقارنة مع معطيات الهجرة في السنوات الأخيرة.

إلا أن هذا "التفاؤل" الصهيوني يصطدم بحقائق أخرى، يذكرها كتاب إسرائيليون، مثل يوسي شاين، في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، والذي يعتبر أن اتساع العلمانية بين الفرنسيين اليهود، والتصاقهم بمبادئ الثورة الفرنسية التاريخية، ستمنع غالبيتهم من الهجرة. وهذا ما يؤكد عليه الكاتب والمحلل تسفي بارئيل في صحيفة "هآرتس"، الذي يقول إن الفرنسيين حينما يصلون إلى "إسرائيل" سيصطدمون بواقع سياسة التمييز العنصري. إذ يقول لهم في مقال نشره في الأيام الأخيرة: "يجدر

بهم أن يفحصوا ما إذا كان ثمن اللجوء إلى الدولة اليهودية لا يتضمن المطالبة بالتنكر للأسس الديمقراطية التي نشأوا عليها في فرنسا".

رغم هذه التحذيرات، إلا أن حكومة بنيامين نتنياهو، تعتقد، كما يبدو، أن بقدرتها استثمار هجرة "الهاربين من الإرهاب" لصالح الميزان الديمغرافي، وفي الوقت ذاته لصالح الاستيطان. إذ تبين أن وزارة الإسكان الإسرائيلية طرحت مخططات سريعة لتوسيع مستوطنات في قلب الضفة المحتلة، لاستيعاب المهاجرين. ما يعني أن "إسرائيل" تحثهم على الهرب من عمليات إرهابية، لتزرعهم في أكبر دفيئة إرهاب؛ إرهاب دولة، تنتجه الصهيونية بفكرها وممارساتها.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/١٧

٤٨. "إسرائيل" هي بيتكم

سوسن الأبطح

المسلمون لم يغيروا أسلوبهم العفوي التدميري، والنتائج السلبية هي نفسها تتكرر، بينما يدور الجميع في الحلقة المفرغة الجهنمية، تماما كما حدث بعد صدور آيات سلمان رشدي الشيطانية، قوبلت الرسوم الدنماركية التي أساءت للرسول عام ٢٠٠٥، بالغضب وهدر الدماء، وما عملية "شارلي إيبدو" التي ذهبت بحياة ١٢ شخصا سوى استكمال لمسلسل لا يبدو أن نهايته قريبة. ربع قرن من أيام رشدي لم تكن كافية ليدرك الغيارى على الإسلام أنه ما هكذا تورد الإبل. "شارلي إيبدو" التي كانت تستجدي من يشتريها صارت تطبع ٣ ملايين نسخة ويحار من يستجديها.

هذه المرة أيضا، "إسرائيل" تحصد ثمرا وفيرا من غوغائية المسلمين في دفاعهم عن نبيهم. بنيامين نتنياهو تصدر المظاهرة المليونية الدولية التي نظمتها فرنسا ضد الإرهاب بمهارة ترويجية قلّ نظيرها. قاتل الأطفال تحول بفضل مجانين "شارلي إيبدو" إلى حمامة سلام بيضاء ناصعة. جاء الرجل ليؤكد أن اليهود هم أول المستهدفين، مستفيدا من الهجوم الذي طال محلا يهوديا للمواد الغذائية، ومن موت ٤ في الهجوم دفنوا في "إسرائيل"، كل الباقين الذين سقطوا في كفة، والضحايا اليهود في كفة أخرى. هكذا صار بمقدور رئيس الوزراء المتحسب من "إرهاب مستمر ولن يتوقف" أن يخاطب أبناء ديانته وهو ينصحهم بكل براءة: "لكل اليهود في فرنسا، ولكل اليهود في أوروبا، أقول: إسرائيل ليست فقط المكان الذي تتوجهون إليه في صلاتكم.. دولة إسرائيل هي بيتكم".

ربما لا يريد كثيرون أن يتنبهوا إلى أن "إسرائيل" هي أحد أهم المستفيدين من صعود التطرف الإسلامي. فدعوة نتنياهو ليست الأولى، فقد بدأت منذ عام ٢٠٠٤، ولن تكون الأخيرة، وعدد

الفرنسيين الذين حزموا أمتعتهم وذهبوا إلى "إسرائيل" يقدر بنحو ٢٨٠٠ شخص، عدد كبير منهم يصل إلى ٦ آلاف شخص، انتقلوا إلى "أرض الميعاد" خلال السنة الماضية فقط، تحت ضغط التخويف والتهويل المتعمدين، علما بأن يهود فرنسا يعانون الأمرّين بعد هجرتهم، إن لجهة صعوبة تعلمهم اللغة العبرية أو لناحية تعثر اندماجهم في مجتمع لا يشبههم أو يحتضنهم بالقدر الكافي. لا نعلم ما ستكون نتائج النداء الأخير لنتنياهو، لتجميع "شعب الله المختار" في "أرض الرب" أو "أرتس إسرائيل". الحملة كبيرة وممنهجة، تتعاضد من أجلها مؤسسات إعلامية كبيرة ومثقفون يهود وفنانون، بحجة أن وحوش الإسلام سينقضّون على اليهودي قبل غيره.

في تحقيق ظهر على إحدى قنوات التلفزيون الفرنسي منذ أيام حول الفتاة التي اختبأت في محل الأطعمة اليهودي، طوال ساعات، دون أن يراها الإرهابي محتجز الرهائن، لم يكن بريئا أن يبدأ التصوير بتركيز الكاميرا على نجمة داود المعلقة في رقبة الصبية، ثم إعادة التركيز لمرات عدة بحيث تملأ النجمة الرمز الشاشة تكرارا، وكأن كل ما كان يريده الإرهابي هو النيل من المقدس اليهودي.

تحول يهود فرنسا إلى جزء من الحملة الانتخابية الإسرائيلية التي ستجري في ١٧ آذار/ مارس المقبل، وبين مشجع لأكبر جالية يهودية في أوروبا للرحيل بسرعة هربا من بطش الإسلاميين الآتين بسيوفهم لا محالة، وفريق سياسي آخر يعتبر أن على اليهود أن يصمدوا في بلد لهم فيه جذور وتاريخ، بدل أن يظهروا انهزامية أمام الإرهاب، يكون مئات آلاف جدد قد وصلوا إلى فلسطين، وزرعوا فيها مستقبلهم ودمروا حاضرنا، بينما العرب لا يزالون يتظاهرون، ويفجرون، ويهددون ويتوعدون، والنتائج العكسية تنقلب ضدهم.

لا يزالون قلة أولئك الذين يريدون استخلاص العبر، من يسعون لفهم الروح الجديدة للعصر. النقاش هنا ليس حول أحقية وصول حرية الرأي إلى حد السخرية من الأنبياء، أو المساس بالشعور الديني للمؤمنين، لأي ملة انتموا، فهذا جدل عقيم لا طائل تحته، فثمة أمريكيون وأوروبيون وأيضا عرب أو صينيون وبرازيليون لا يستسيغون الاستفزاز الديني، تحت لافتة "حرية التعبير". وهناك أيضا من يسخر من فرنسا التي جمعت الملايين في مظاهرتها الشهيرة مع ما يقارب ٥٠ رئيس دولة، تحت عنوان الدفاع عن "الرأي الحر" لكنها تسجن، في الوقت عينه، عشرات الأشخاص بحجة أنهم تفوهوا بعبارات لها مدلولات لا تدين الإرهاب أو ربما أنها تدافع عنه، دون أن يقوم أي من هؤلاء بفعل مشين أو حركة مريبة.

الرد بالقنابل والكلاشنيكوفات والنيران الحارقة على رسوم مهما كانت مسيئة، وروايات أيا كانت وقاحتها، أو أفلام مهما بلغ جنوحها، بات أمرا يثير سخرية العالم واشمئزازه، أليس بين المسلمين رسامون وروائيون موهوبون ومخرجون مؤمنون بقضيتهم وممتلكون لمواهب بمقدورهم أن يفجروها احتجاجا، بدل أن تترك الساحة لمن لا يجيد فك الحرف ليحرق الأخضر واليابس؟

المشهد مؤلم، التجاوزات عظام، والبلاهة بلغت درجة السؤال عمن يحرك ماذا، ومَن المستفيد من تسونامي الجهل المتمادي، وقصور القراءة المتنامي؟ لحظة نحتاج فيها لألمعية الفكر ووضوح الرؤيا، وفسحة ولو ضئيلة في رحاب العقل الفطن الذي يدرك أننا في زمن بات فيه الفن أن أجيد استخدامه أشد فتكا بكثير من الأسلحة النارية الهمجية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٨

٤٩. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧